

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
X·0V·EX ·KII E·K·IA ·II·K·X - X·0E0·t -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات ادبية

## إنتقاعات النصوص الأدبية في كتاب السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب وفلسفة - دراسة موضوعاتية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

حورية سليمان

د. يحي سعدوني

ملعيد عالم

السنة الجامعية 2021-2022

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا، و لو نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد:

أهدي ثمرة هذا العمل إلي من قال فيها عز وجل « و أحفظ لها جناح الذل من الرحمة و

قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرين»

إلي نبع الحنان و الشمعة التي بها استنير إلي من بها تزهر حياتي إلي تلج رأسي أمي

الغالية أطال الله في عمرها

إلي الوالد الكريم سند في هذه الحياة

إلي شموع بيتنا المنيرة إخوتي حفظهم الله إلي كل من ساهم في انجاز هذا العمل

المتواضع و جميع الأصدقاء دون استثناء

إلي الأستاذ المشرف سعدوني يحي الذي ساعدني و رسم لي طريق النجاح و في الأخير

أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعاً يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين علي

التخرج.

ملعيد

## إهداء

قال الرسول عليه الصلاة والسلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أهدى  
البلدكم معروفا فكافئوه فان لم تستطعوا فادعوا إليهم بدأت أكتب آخر مذكراتي  
وأولها في ذاكرتي ليس شريطة ذكريات

لأبدأ بأجمل وأروع من منحني إياه الله إلهي من كانت سببا  
في وجودي إلهي من رأيتها أول مرة فرسخت صورتها في ذاكرتي، عفتلي، كياني .

إلهي من رعتني بالكلمات والفعال وزادها بنور الدعاء إلهي الغالية الحبيبة أمي التي لن  
أوفيقها حقها، التي أتمنا لها دواء الصحة والعافية إلهي من كانت شمعة تنير دربي  
و إلهي أبي أطل الله في عمري وشكرا لحبك الكبير وحنانك الدافئ فقد عززت الثقة  
في قلبي و رسمت لي ملامح المساعدة علي وجه

والتي الأستاذ الفضيل د- يحيى سعدون و إلهي إلهي إخوتي: عتبة، محمد، ليلى و إلهي كل  
أفراد عائلتي دون استثناء

و نحمد الله و نشكره علي نعمته و فضله في توفيقنا في هذه المذكرة .

حورية

# مقدمة

## مقدمة:

يعد الكتاب المدرسي المحور الأساسي للتدريب والتعليم، وهو الركن الأوسط بين المدرس والمتعلم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تحتوي على مجموعة مختارة من معلومات ومفاهيم، وخبرات ثقافية واجتماعية وفنية موضوعة. تقنية تعليمية محددة من الطلبة تتوقف مع قدراتهم، وتتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم.

يعرف الكتاب المدرسي على أنه وسيلة تعلم وتعليم ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي، منظم على أسس ومعايير محددة لغرض مساعدة الطالب والمدرس في تحقيق أهداف منهج مادة معينة في مرحلة دراسية معينة. وكان وما زال دور الكتاب المدرسي في كونه مرجعا أساسيا للمعلومات المقررة؛ بحيث يستوعب الطالب هذه المعلومات ويقيم من المدرس. وقد اتسع الدور ليشمل تفاعلا لاكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الصفية في توجيه المدرس وارشاده. وتكمن أهمية الكتاب المدرسي في كونه مصدرا ومرجعا أساسيا للمتعلم، بحيث يستطيع الطالب الرجوع إليه للاستذكار والاستعداد للاختبارات.

ومن هنا تسعى هذه الدراسة الموسومة بعنوان ( **إنتقاءات النصوص الأدبية في كتاب السنة**

**الأولى ثانوي شعبة الآداب-دراسة موضوعاتية** ) ، إلى الكشف عن طبيعة النصوص

التعليمية المختارة والمعايير التي تم الاستناد إليها في عملية الانتقاء، لذلك قمنا باختيار

كتاب «اللغة العربية» للسنة الأولى ثانوي نموذجا لدراستنا، باعتبار هذه المرحلة حاسمة في

بناء الشخصية لدى المتعلم على المستوى الثقافي والنفسي والاجتماعي. وعلى هذا الأساس

سيتم النظر في تلك النصوص وفحص مدى تلبيتها لحاجيات المتعلم الفكرية والروحية

والأخلاقية بما يسمح له من تكوين شخصية سليمة متوازنة باستطاعتها الاندماج في الوسط

الاجتماعي، ومتمكنة من مواجهة تحديات الحياة وقادرة على مواصلة الدرب.

تتلخص إشكالية بحثنا هذافي جملة أسئلة، أهمها: ما الموضوعات الأدبية التي تناولها

الكتاب بالدراسة؟ ما الأهداف العامة والخاصة منها؟ وما الفائدة من هذه النصوص باعتبار

أنواعها (نصوص أدبية، نصوص تواصلية، نصوص المطالعة)؟

اعتمدنا في مذكرتنا هذه على المنهج الاستقرائي التحليلي، انطلاقا من قراءتنا للنصوص

المختلفة، ثم تحليلها في إطار أهميتها كموضوعات أولا ثم كونها خادمة لمواد تعليمية أخرى،

كالبلاغة والنحو، وغيرها. ويستند عملنا هذا على منهج النقد الموضوعاتي، الذي ينظر إلى

الموضوعات المتناولة من خلال أهميتها، والمغزى العام منها، في إطار علاقاتها بالسياقات

الداخلية من جهة والأبعاد المعرفية والسياقات الخارجية من جهة أخرى.

تتأسس خطة بحثنا على مقدمة وفصلين وخاتمة، إذ يتناول الفصل الأول الجانب

النظري المرسوم (مفاهيم حول إنتقاءات...) فقد ضم مبحثين البحث الأول مفهوم الدراسة

الموضوعاتية الذي يضم تحتها مفهوم الموضوعاتية والمنهج الموضوعاتي وأهم رواده وأهم

أسسها أما المبحث الثاني فيضم تحته تعريف الكتاب المدرسي وبطاقة قراءة والبرنامج

الدراسي ويليها المضمون وطريقة تقديمه.

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي على مدونتنا، ويتضمن ثلاثة مباحث، خصصنا الأول لدراسة النصوص الأدبية المعدّة خصيصاً للتحليل والتوظيف لأغراض معرفية أخرى في البلاغة أو النحو أو غيرها. ويتناول المبحث الثاني النصوص التواصلية المدرجة في الكتاب وأهميتها، ويعالج المبحث الأخير النصوص الموجهة للمطالعة حيث يتم النظر في موضوعاتها ومدى استفادة التلميذ منها. ختمنا بحثنا بخاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها. اعتمدنا على جملة مراجع أهمها:

✓ حسين المنيعي -نفحات عن الأدب و الفن .

✓ سعيد علوش - النقد الموضوعاتي .

ومن جملة الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجاز هذا البحث، قلة الدراسات التطبيقية في هذا المجال، وضيق الوقت المخصص للبحث.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور يحيى سعدوني على مجهوداته

الجبارة في التوجيه والنصح، والوقوف مع بحثنا منذ البداية. ولا ننسى أيضاً طلبة قسم اللغة

العربية وكل من ساعدنا وشجعنا، ولذلك وجب علينا تقديركم، وحفظكم الله ورعاكم من كل

سوء.

# الفصل الأول

I. المبحث الأول: الدراسة الموضوعاتية.

(1) المفهوم.

(2) المنهج الموضوعاتي.

(3) أهم رواد المنهج الموضوعاتي.

(4) الأسس الكبرى للموضوعاتية.

II. المبحث الثاني: وصف الكتاب المدرسي المدونة.

(1) تعريف الكتاب المدرسي.

(2) بيانات كتاب اللغة العربية للأولى ثانوي آداب.

(3) الكتاب المدونة / الشكل والمحتوى.



## 1. المبحث الأول: الدراسة الموضوعاتية:

### 1) المفهوم:

يشترك مصطلح الموضوعاتية (Thématique) في الحقل المعجمي الفرنسي كلمة (thème)

وهي التيمة. وترد هذه الكلمة بعدة معان مترادفة، كالموضوع والمحور والفكرة الأساسية

والعنوان والحافز والبؤرة، والنواة الدلالية. يقابل كلمة (thème) عند اللسانيين الوظيفيين

الجدد مصطلح التعلق (Rhème). كما نجد كلمتي التيم والتيمات عند سعيد يقطين<sup>1</sup>

تتكئ المقاربة الموضوعاتية على استخلاص الفكرة العامة والفكرة المهيمنة أو المقصد

أو البنية الدالة التي تتمظهر في النص والعمل الأدبي، عبر النسق البنيوي وشبكاته التعبيرية

تمطيًا أو اختصارًا، والبحث أيضا عما يجسد وحدة النص العضوية والموضوعاتية اتساقا

وانسجاما وتنظيما.

ويستلزم النقد الموضوعي قراءة نص واحد أو مجموعة من النصوص والأعمال الأدبية

(الإبداعية) التي كتبها الأديب المبدع، والبحث عن بنياتها الداخلية ومرتكزاتها البنيوية

المهيمنة، وجمع الاستنتاجات في بوثيقة تركيبية متجانسة ومتضامنة، واستقراء اللاشعور

---

<sup>1</sup> سعيد علوش، النقد الموضوعاتي، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، 1989، ص12.

النصي عند المبدع وربطها على المستوي البيوگرافي والشخصي<sup>2</sup>. ويعد المصطلح

الموضوعاتي أو التيمي اصطلاحا انطباعا إلى حد بعيد لذا اتحد الناقد جون بول وير Jean

Paul weber ذكريات الطفولة وأحداثها المفهوم الأساسي للموضوع هو حادث أو موقف

يمكن أن يتم بصورة شعرية أو لاشعورية في النص ما بصورة واضحة أو رمزية في تقارب

العقد في التحليل النفسي فمفهوم الموضوع إلا ما ارتبط بذكريات الطفولة<sup>3</sup>.

## (2) المنهج الموضوعاتي:

لا تشغل الموضوعاتية باعتبارها منهجا منفتحا في التحليل والاكتشاف الدلالي. على مستوى

الوعي كما تفعل الظاهرانية ولا على مستوى اللاوعي، كما هو الشأن بالنسبة للتحليل النفسي

إنما تمركز على مستوى ما قبل الوعي le préconscient. وأن المعنى الحقيقي الذي

تستهدفه هذه المقاربات في العمل الأدبي في طابق المعنى الظاهري ولا الخفي. ولكن ما

يوجد بين الطابقين فالمعنى الحقيقي يختبئ بين البيضاء والمرئي والبيضاء

المحجوب<sup>4</sup>. وهكذا نصل إلى أن الموضوعاتية هي قراءة دلالية تكشف عن المعنى وتفسر

النص وذلك بإرجاعه إلى بنياته المعنوية الصغرى والكبرى، وتأطير الفكرة وتحويلها إلى

صيغة عنوانية مبالغة، وه ذا يعني أن النقد الموضوعاتي من المناهج المتفتحة. ومن أهداف

---

<sup>2</sup> عبد الكريم حسن، (نقد المنهج الموضوعي)، مجلة الفكر المعاصر، ع 44-45، بيروت، لبنان،

ص 39.

<sup>3</sup> محمد عزام، وجه الماس البنيات الموضوعية في ادب عقلة عرسان، منشورات اتحاد الكتاب العرب،

دمشق، 1998، ص 124.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 44-45.

المنهج الموضوعاتي، يمكن أن نستخلصها فيما يلي: يهدف النقد الموضوعاتي إلى تحديد رؤية الأديب للعالم الخارجي انطلاقاً من التحليل الداخلي المحاسب للنسق النصي دون إهمال العالم المناسي أو التاريخي الذي أفرز ذلك النتاج الأدبي. ويعتمد على ما يسمى بنقد الأفكار وتحديد (التيّمات) الكبرى والفرعية والتي وصلت إلى استخلاص لمشكلات أو المسائل الهامة في الأعمال الأدبية رغبة في دراستها ومعالجتها.

### (3) أهم رواد المنهج الموضوعاتي:

(أ) في الغرب:

لم يسيطر النقد الموضوعاتي على النقد المعاصر إلا في التسعينات من القرن العشرين في الفترة التي تسيطر عليها المناهج، ومن أهم رواده: جان بيريشار Richard - جان ستاروبسكي Starobinsk - إيما لاستيجر. جورج بوليه Poulhier - جاستون باشلار Bachelard. وفي المرحلة المبكرة جون بول سالتز Sartre. بالوسيان جولدمان Goldmann وجان ستاروبنسكي Jean Starobinsky. ورينيه جيرار René Gérard. ويشتركون في منتجاتهم الأدبية.<sup>5</sup>

ويمثل باشلار الأب الروحي للنقد الموضوعاتي بعد أن كان فيلسوفاً. ومن أشهر أعماله: التخيل الشعري - لهيب شمعة - شاعرية الفضاء - شاعرية الحلم - المادة العقلانية - الروح العلمية الجديدة ، وغيرها. ونستحضر بولي الذي تأثر بباشلار من خلال أعماله:

---

<sup>5</sup>R. Barthes, Essais de critique, éd seuil, Paris, 1964 p 246

دراسة حول الزمن الإنساني-البعد الداخلي-تحولات الدائرة-الفضاء البروستي. ويضيف إلى هذا روسي Rosset الشكل والدلالة الصادر 1962 الكاتب لا يكتب إلا أن يعبر عن نفسه لا ليقول شيء ما.<sup>6</sup>

### ب) في النقد العربي:

لم يظهر النقد الموضوعاتي في العالم العربي إلا في سنوات السبعين من القرن العشرين مع تنامي النقد المضموني الانطباعي، واكتساح النقد الإيديولوجي الماركسي للساحة النقدية العربية ومن أهم رواده ندرجهم فيما يلي:<sup>7</sup>

✓ الكاتب المغربي عبد الفتاح كليطو في رسالته الجامعية "موضوعاتية القدر" في

رواية "فرانسومورياك 1971"

✓ الكاتبة السورية كيتي سالم في رسالتها الجامعية "موضوعاتية القلق عند غي دي

موباسان" التي قدمها بالفرنسية إلى السربون.

✓ العراقي عبد الكريم حسن صاحب "الموضوعية البنيوية"، دراسة في شعر السياب.

✓ علي شلق في كتبه المتمثل فيما يلي "القنبلة في الشعر العربي القديم والحديث"،

"ابن الرومي في الصورة والوجود"، "أبو العلاء المعري الضبابية الشرقية".

---

<sup>6</sup> ينظر: حسين المنيعي، نفحات عن الأدب والفن، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1981، ص77-78.

<sup>7</sup> ينظر: عبد الكريم حسن، الموضوعية البنيوية، دراسة في شعر السياب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة 1983.

✓ سعيد يقطين في كتابه "القراءة والتجربة".

#### 4) الأسس الكبرى للموضوعاتية:

جاء في كتاب "النقد الموضوعاتي" من أهم الأسس الكبرى للمنهج الموضوعاتي أو

الموضوعاتية ما يلي:<sup>8</sup>

✓ **الموضوع:** يقتصر مفهوم الموضوع كأسس جوهري في بلورة الرؤية الأساسية

للموضوعاتية من أنه "مبدأ تنظيمي محسوس أو ديناميكية داخلي، أو شيء ثابت

يسمح لعالم حوله بالشكل والامتداد. والنقطة المهمة في هذا المبدأ، تكمن القرابة

السرية في ذلك التطابق الخفي والذي يراد الكشف أسترار عديدة.

✓ **المعنى:** يقصد به فهم المعنى ووصفه شاملا بالمجرد والتضيد لمقابلة

"Inventaire ou Répertoire" وهذه هي الآليات التي تعتمد عليها في تصنيف

عناصر المدلول في العمل الأدبي. وهذا ما يجعله يترك أثرا إدراكي خيالي فريد من

نوعه.

✓ **الحسية:** ينتج من الوعي الحسية اتجاه العمل الإبداعي في مراحل المعقدة كصورة

الطفل الوليد، كما يتوغل المبدع في بحثه، انبثقت أمام عينيه مجموعة من

التناقضات التي تدفعه في الأخير إلى مفهوم التوازن. وهذا ما نراه من خلال صورة

---

<sup>8</sup> ينظر: عبد الكريم حسن، المنهج الموضوعي، ص 38-133.

الشاعر التي تتخمر العملية الإبداعية في شعوره وإحساسه حتى تعبر عن نفسها في كلمات مسطورة.

✓ **العلاقة:** من خلالها نشير بأن الموضوع يشمل على مجموعة من الظهورات للموضوع وكل ظهور يعد لباسا للمعنى. فظهورات المعنى تصدي في اتجاه بعضها، وهذه الأصداء التي تثيرها المعاني تلتقي مع بعضها في علاقات عديدة. وهذا ما سنأكده من خلال قول جورج بولي: " قل لي كيف تتصور الزمان والمكان، وتفاعل الأسباب أو الأعداد، قل لي كيف ستقيم الصلاة مع العالم الخارجي سأقول لك من أنت". وهذا سنأكده من خلال حلم اليقظة أنه منتج من خيال المبدع بكل إمكانياته.

✓ **الخيال:** تناول المصطلح النقدي لمفهوم الخيال يقوم مرتكزا بالدرجة الأولى على الخيال العلائقي " Imagination Relationnel الذي ينطلق منه العالم وهذا ما سنراه بأنه ينظم العالم الخاص للفنان لأن ظاهرة الذات التي تفرض نفسها.

✓ **التجانس:** تأتي الموضوعات لتعرف مفهوم التجانس، لأن الموضوعات هي أفكار فرعية تلقي فيما بينها الشكل اللب، "الذي يتجلى في رسم مجموعة من العناصر العرضية للدراسة كنظام متسق ذي نصوصية. وهذا ما سيدفع الناقد للوقوع عليها من خلال الوحدة الكلية، أي العضوية لنص المدروس وهذا ما تركز عليه النصوص.

✓ **الدال والمدلول:** قد يطرحها البعض على مستوى الصورة والمعنى، والبعض الآخر على مستوى الحرف والفكر. كما نجد أيضا على مستوى دلالي بالعلاقة بين الدال والمدلول وأصحاب مدرسة التوليدية البنيوية يطرحون على مستوى البنية السطحية والبنية العميقة. ولكن القراءة الموضوعاتية تنطلق أساسا على قاعدة المدلول ولكنها لا تقفل الدال إذا يخدم نوع التحليل. ومن هنا سنرى بضرورة فهم الدال بين الشكلايين والموضوعاتيين لأنه يصبح شكلا مضمون.

✓ **الشكل المضمون:** مصطلح شكل المضمون اعتمد عليه العالم اللغوي "هيالمسلف" الذي يرى أنه على الرغم من أنه لا يوجد تطابق وتبادل بين مستوى التغيير ومستوى المضمون، فإن تحليل البنية على هذين المستويين يفضي إلى نفس القواعد الناظمة وسنتطرق إلى المثال في اللغة العربية "جمع المذكر السالم بالضمير أنتم" جمع المؤنث المخاطب "أنتم". المؤنث المخاطب "أنتن". المتنى المذكر والمؤنث "أنتما" ففي اللغة الفرنسية يقتصر بالضمير "VOUS"

✓ **البنية:** إن المقاربة الموضوعاتية تجعل المقاربة تتساءل عن البنى الخاصة التي تتمثل الحضور الشعري إزاء الأشياء، من خلال البحث عن البنية للعمل الأدبي وهذا ما سنراه في تحليل العمل الأدبي يضيفي إلى الضام الأخرى.

✓ **العمق:** يقصد به أن المعاني الحقيقية هي التي لا تقال في المعاني الظاهرية أو كما عبر عنها مالارمييه "بالكلام الحقيقي الذي لا يقال في الكلام" ومن هنا سوف

نستحضر مسألة الغموض التي كلما زاد النص الإبداعي غموضاً كلما زاد فيها الناقد توغلاً حتى يقبض على معنى (أمشاج) النص.

✓ **المشروع وقصدية الوعي:** المشروع خيط يوحى أطراف التجربة الإبداعية الممزقة ومن هناك نقصد التجربة الروحية للمبدع التي تتعلق بالشاعر وتبدأ بالوعي بالذات لخلق النص في جميع مجالاته.

✓ **المحالة:** سنتعرف عليها من خلال النقد الموضوعاتي، ومعناه ينطلق من النص الإبداعي، ليعود إليه، إنه يحل فيه ويعود بنائه على نسجه الخاص حتى يستقر على النحو الذي يرضيه، أي أن حقيقة كل شاعر مسجلة في قصائده أكثر مما هي مسجلة في حديثه عن شعره. وهذا من خلال اعتماده على مستويات معرفية مرجعية مساعدة من خلال إضاءة الفكرية الروحية ومعالجتها وتفسيرها.



## II. وصف الكتاب المدرسي المدوّنة:

### 4) تعريف الكتاب المدرسي:

تغيرت النظرة إلى الكتاب المدرسي بتغير أسلوب التعليم والتعلم في القسم كما تحولت منزلة الكتاب المدرسي في حصة الدرس مع التحولات الجذرية التي شهدتها المناهج التربوية والطرق البيداغوجية في التدريس. وقد تعددت تعريفاته في الكتب منها، أنها وسيلة تعلم وتعليم ذات محتوى يمثل مضمون المقرر الدراسي منظم على أسس ومعايير محددة لغرض مساعدة المتعلم والمعلم في تحقيق أهداف منهج مادة معينة في مرحلة دراسية معينة.<sup>9</sup> وهو كذلك "مصدر من مصادر التعليم المقرر ويشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المراد اكتسابه للمتعلم، وعلى جوانب مساندة ومساعدة في اكتساب المتعلم في هذا الجانب بأقل جهد وتكلفة وبأعلى إنتاجية"<sup>10</sup>.

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن الكتاب هو الوعاء والمحتوى الذي يشتمل على المادة التعليمية والتعلمية للتلاميذ وتزويدهم بالمعارف المختلفة، إذ أنه يقلل الجهد والوقت من خلال منهجيّته المنظمة والمضبوطة.

---

<sup>9</sup> فاطمة سعدي، شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ظل معايير الجهود، مجلة جسور المعرفة، الجزائر، ع10، جوان 2017، ص 491.

<sup>10</sup> يوسف عوض عبد الرحمان أبو عنتر، دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، مذكرة ماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2009، ص50.

## 5) بيانات كتاب اللغة العربية للأولى ثانوي آداب:<sup>11</sup>

✓ عنوان الكتاب: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.

✓ المؤلفون: حسين شلوق، أحسن تليلاني، محمد القروي.

✓ عدد الصفحات: 222 صفحة.

✓ حجم الكتاب: الطول: 23.5، العرض: 16.5.

✓ الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2020-2021.

## 6) الكتاب المدونة / الشكل والمحتوى:

أ. الوصف الشكلي:

يعد هذا الكتاب المدرسي للسنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب المسوم باللغة

العربية، كتابا في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ذو حجم متوسط طوله 23.5

وعرضه 16.5 وسمكه 1سم يحتوي على 222 صفحة، مغلق تغليف عادي وهو أملس

وقد غلب على هذا الغلاف ثلاثة ألوان البني والأخضر والأصفر، يتصدر أعلى الغلاف

شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية للدلالة على الانتماء الأكاديمي للمنظومة

التربوية الوطنية، وعنوان الكتاب مكتوب بخط غليظ باللون الأصفر لجذب الأنظار

والعنوان الرئيسي متبوع بعنوان ثانوي كتب باللون الأبيض "السنة الأولى من التعليم

---

<sup>11</sup>مؤلفون، اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى ثانوي-شعبة آداب وفلسفة، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018.

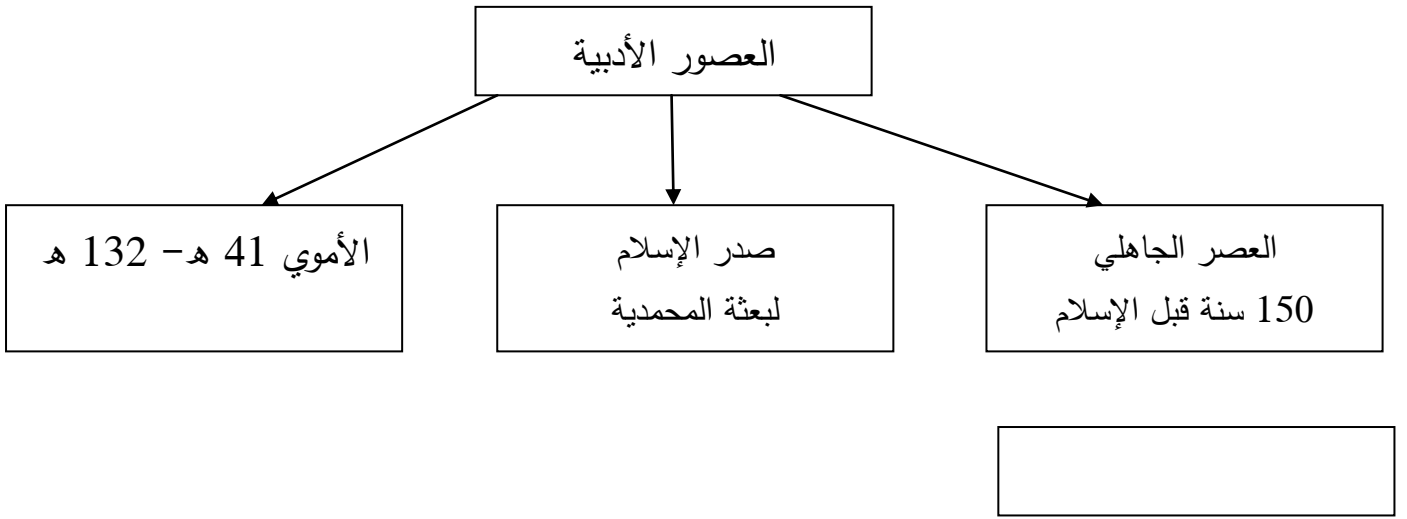
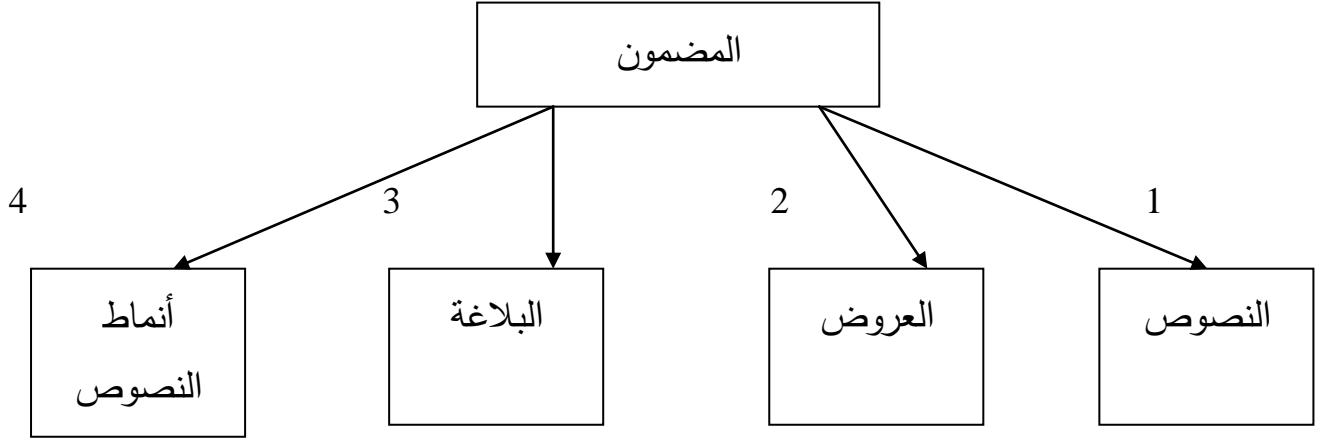
الثانوي جذع مشترك أداب". وفيما يخص خلفية الكتاب فقد احتوت على صور ورسومات ذات دلالات وكتبت تحتها معلومات تخص الكتاب.

### ب. وصف المحتوى:

يحتوي هذا الكتاب المدرسي على مقدمة كمدخل لمحتوى الكتاب وجاء عنصر ثاني وهو خطوات دراسة النص الأدبي وتتمثل في:

- تعريف صاحب النص.
- تقديم موضوع النص.
- إثراء الرصيد اللغوي.
- اكتشاف معطيات النص.
- مناقشة معطيات النص.
- تحديد بناء النص.
- أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص، وأجمل القول في تقدير النص،

والعنصر الأخير هو الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة أولى من التعليم الثانوي العام، وقد قسم هذا الكتاب إلى ثلاثة عصور وهم " العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي" وكل عصر ينقسم إلى وحدات وهناك 12 وحدة وكل وحدة تتضمن: نصا أدبيا، قواعد اللغة، نصا تواصليا، نصا للمطالعة الموجهة.



الجدول رقم (01): البرنامج الدراسي:

مطالعة موجهة	نصوص تواصلية	نصوص موجهة للدراسة في إطار اللغة والبلاغة الأدبي
إيمان بالمستقبل (Bertrand Reussel) بيرتراند راسل - ترجمة مبارك ابراهيم	ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي ل أحمد محمد الحوفي	في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب
الرجولة الحققة (لأحمد أمين) بتصرف من كتاب فيض	الفتوة الفروسية عند العرب (عمر الدسوقي)	الفروسية (لعنترة ابن شداد)
الخاطر		
أرضنا الجميلة	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي	وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص)
ثقافة و مثقفون طه حسين	معلم الامثال (حسين مروة ) الحكم في الجاهلية (بطرس البستاني)	الامثال و الحكم
الأخلاق و الديمقراطية(لعباس محمود العقاد) ص 92	قيم روحية و قيم اجتماعية في الإسلام (شوقي ضيف) ص 96	تقوى الله و الإحسان إلى الآخرين لعبيد بن الطيب ص 90
الفيل يا مالك الزمان (سعد الله ونوس) ص 107	الشعر في صدر الإسلام (حسين إبراهيم حسن) ص 112	من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك)
المواجهة (جميلة زنير) ص 135	من تأثير الإسلام على الفكر واللغة (زكرياء عبد الرحمن صيام) ص 139.	من تأثير الإسلام والشعر والشعراء (الناطقة الجعدي) ص 128
انتظار لأبي العيد دودو ص 135	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية أحمد الشابي ص 136	في مدح الهاشميين (الكميت بن زايد) ص 150
مشهد من مسرحية مجنون ليلي	الغزل العذري في عصر بني	من الغزل العفيف جميل بن عمر

ص 165	أمية (د/ زكرياء مبارك)	(أحمد شوقي) ص 174
من مظاهر التجديد في الشعر الأموي (للأخطل)	التجديد في المديح والهجاء (د/شوقي ضيف) ص 198	تلوث البيئة (د/ محمد الرمحي) ص 196
توجهات إلى الكاتب (عبد الحميد) ص 205	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف) ص 209	الأدب والحرية (د/عباس الجراري)

### الجدول رقم (02): طريقة التقديم (كيفية تدريس نصوص وفق خطوات المناهج)<sup>12</sup>

مراحل التدريس	أنشطة التعلم	أنشطة المعلمين	الكفاءات المستهدفة
أُتعرّف على صاحب النص	توجيه الأسئلة إلى المتعلمين بالقدر الذي يجعلهم يتعرفون على صاحب النص من الجانب الذي يخدم الموضوع	التعرف على صاحب النص قراءة التلاميذ الفردية مع عناية الاستاذ بتصويب الأخطاء تصويبا سريعا حتى لا يتكرر الخطأ وينبغي أن تتكرر قراءات التلاميذ إلى أن يتعرفوا على النص خدمة لإثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ.	المحور 1 التعبير الكتابي مزايا التسامح في بناء المجتمعات (النص الأدبي)
تقديم النص الرصيد اللغوي (اكتشف معطيات النص)	قراءة الأستاذ النموذجية وتكون قراءة سليمة لمراعاة جودة النطق الحسن والأداء وتمثيل المعنى استخراج الألفاظ الصعبة فهمها	شرح الكلمات ذات أهمية سواء بالنسبة إلى معاني النص أو بالنسبة إلى معانيه المعجمية مع الاقتصاد في عددها، أما البقية فشرح شفوي تصوغ هذه الأسئلة حتى يتمكن التعلم من الوقوف على الأفكار التي عبر منها الشاعر مع الإشارة إلى المجازات اللغوية بما يكفي للوصول	(2) تحرير الموضوع في مزايا التسامح (النص التواصلي)

<sup>12</sup> مشروع الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العمر والتكنولوجي ووزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية

<p>المحور 2 التعبير الكتابي: تصحيح الموضوع المشروع إعداد معرض حول السلام</p>	<p>إلى المعنى. الاجتهاد في صوغ الأسئلة التي تمكن التلاميذ من الوقوف على دراسة النص بما يدرهم على الغموض في معاينة وتشجيعهم على بناء الأسئلة قد تهدي بهم إلى دلالات ومعان نقية بناء على الأسئلة الجزئية قد تهدي بهم إلى دلالات بالمعلمين</p>	<p>أسئلة حول النص بما استهل الشاعر قصيدته ما الصفات التي نص بها الشاعر؟ ما الصورة البيانية</p>	<p>اكتشف معطيات النص</p>
<p>المحور 3 التعبير الكتابي الوقت وأهميته في حياة الفرد والمجتمع (النص الأدبي) التعبير الكتابي تحرير الموضوع.</p>	<p>إلى اكتشاف نمط النص والتعليل لخصائصه مع الحرص على تدريسهم على الإنتاج وفق هذا النمط في مواقف ذات دلالة ومعان توجه الأسئلة لجعل التلاميذ يقدر على اكتشاف مظاهر الربط الدلالي والشكل القائم بين معاني الشطر والأبيات صوغ الأسئلة يتمكن المتعلمون من خلالها رصد تقدير النص تفصيل الموارد جزئيا خدمة الكفاءة المحددة في مجال الكتاب.</p>	<p>ما موضوع النص أذكر بعض الصور التي اختارها الشاعر من بيئة وبين أثر في المعنى ما هي جوانب الحياة التي يكتشف عنها هذا النص علق على هذه الجوانب.</p>	<p>أناقش معطيات النص</p>
<p>المحور 4 التعبير الكتابي تصحيح موضوع (النص الأدبي) المشروع: إعداد فهرس حول مظاهر الحياة العلمية للعرب في العصر الجاهلي</p>	<p>إلى أي نمط من الأنماط النصوص ينتمي إليه النص؟ دعم إجابتك بأمثلة بمناسبة حصولك جائزة تهنئة في نهاية الثلاثي الأول خيرك</p>	<p>أجدد بناء النص</p>	<p>أجدد بناء النص</p>

<p>المحور 5</p> <p>تحرير موضوع</p> <p>داخل القسم</p> <p>التعبير الكتابي:</p> <p>تلخيص نصوص</p> <p>متنوعة الأنماط</p>		<p>والدك بأن يشتري لك</p> <p>ساعة وكتاب ماذا</p> <p>تختار ولماذا؟</p>	
<p>المحور 6</p> <p>التعبير الكتابي:</p> <p>تصحيح الموضوع</p> <p>المشروع: تأليف</p> <p>مسرحية ذات دلالة</p> <p>مناسبة للمتعلم</p>		<p>البيتان الأوليان</p> <p>مرتبطان برابط ظاهر</p> <p>وخفي عينهما</p> <p>ما أثر العلاقة على</p> <p>الارتباط البيت الثاني</p> <p>بالثالث؟</p> <p>علام أنشئ النص</p> <p>على الدلالة أم على</p> <p>الشكل</p> <p>أدعم إجابتك</p>	<p>أتفحص الاتساق</p> <p>والانسجام في بناء</p> <p>النص</p>
<p>المحور 7</p> <p>التعبير الكتابي:</p> <p>مظاهر التجديد في</p> <p>صدر الإسلام</p> <p>تحرير موضوع</p>			
<p>المحور 8</p> <p>التعبير الكتابي:</p> <p>تصحيح الموضوع</p> <p>المشروع: كتابة</p> <p>قصة تعالج ظاهرة</p> <p>اجتماعية</p>			



<p>المحور 9 التعبير الكتابي: أثر العمل في حياة الفرد والأمة تحرير الموضوع داخل القسم</p>			
<p>المحور 10 التعبير الكتابي</p>		<p>ذكر الآبيات أو مقاطع من النص ثم نبين مظاهر مع التعليل</p>	<p>تفصيل الموارد</p>

## الفصل الثاني

موضوعات الكتاب المدرسي وأهميتها

- I. المبحث الأول: تجليات النصوص الأدبية وأهميتها.
- II. المبحث الثاني: النصوص التواصلية وأهميتها.
- III. المبحث الثالث: نصوص المطالعة وأهميتها.

## 1. تجليات النصوص الأدبية:

### 1) ماهية النص الأدبي:

النص الأدبي عبارة عن مجموعة من الأفكار والأحداث والشخصيات والمعاني يتم تقديمها بشكل مبتكر، يتناسب مع رؤية الأديب، كما تكون مبنية على تصوراته التي يرسمها باستعمال خياله العاطفي وبلاغته للتعبير عن رؤيته بشكل واحد ومحدد بالإضافة إلى عملية "التأثير والتأثر" وإقناعه من أجل القبول بهذه الفكرة، إذن وبالتأكيد بأن كل هذه الأشياء تقدم عن طريق اللغة لذلك فإنه يخضع إلى تصورات الأديب وإلى فكره، إنتاجه وواقعه وقد قالوا "أن الأسلوب هو الرجل" وأثناء عملية التحليل وجوب التعرف على الكاتب وعصره وبيئته لكي نستطيع تحليله صحيحا وسليما بناء على هذه المعطيات. وسنأكد ببعض الأقوال مثلا يقول لوتمان "إن الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة، دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة في إطار التشابه والتكامل وفي تقسيمها للموضوع الاجتماعي"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات دار الأديب، ط2، وهران،

يقول عبد المالك مرتاض: " إن النص الأدبي ليست تفاحة تلتهمها بشره ثم لا

نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها بل إنه روح ونفس وقبس ذو جمال وحكمة ولغة" <sup>1</sup>.

ونتحدث بالأحرى عن الخطاب الأدبي، لأن ذلك يتعلق كذلك وبشكل مباشر مع

المتلقي. فاختيار النص الأدبي الدّراسي، اختيار لخطاب موجّه إلى دارس معين، بسنّ

محدود وأهداف محدودة، لا ينبغي أن تتجاوز. لذا فاختيار الخطابات الأدبية ينبغي أن

يصدر عن دراية تامة بخصوصيات الفرد (الطالب) ومستوياته ورصيده الفكري

والمعرفي، وبنياته الاجتماعية والنفسية والذهنية، في آن واحد.

## (2) نماذج من نصوص أدبية:

أ. النموذج الأول: عنوان النص (في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير

من ويلات الحرب)<sup>2</sup>

- |                              |                                   |
|------------------------------|-----------------------------------|
| على كل حال من سحيل ومبرم     | 1/ يميناً للنعم السيدان وجدتما    |
| تفانوا ودقوا عطر منشم        | 2/ تداركتما عبسا وذبيان بعدما     |
| بمال ومعروف من القول تسلم    | 3/ وقد قلتما: إن ندرك السلم واسعا |
| بعيدين فيها من عقوق ومأثم    | 4/ فأصبحتما منها على خير موطن     |
| ومن يستبح كنزا من المجد يعظم | 5/ عظيمين في عليا معد هديتما      |
| وذبيان هل أقسمتم كل مقسم     | 6/ ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة     |

<sup>1</sup> عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود والنظرية حرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع 4، ص 39.

<sup>2</sup> الكتاب، ص 14.

- 7/ فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
- 8/ يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب أو يعدل فينقم
- 9/ وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
- 10/ متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا ضريرتموها فتضرم
- 11/ فتعركم عرك الرحي بثقالها وتلقح كشافا ثم تنتج فنتم
- 12/ فتنتج لكم علمان أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

### 1-التعريف بالكاتب

هو زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رجاح، من قبيلة مزينة من مضر. ولد بند ونشأ وشب في غطفان من بيت يكتفه الشعر من كل الجوانب. وقد كان معروفا بين قومه بالأناة والروية وحب الخير والدعوة إليه. وكان يعني بتحليق شعره، حتى سميت قصائده بالحوليات وهو من أصحاب المحلقات.<sup>1</sup>

### 2-تحليل النص:

1. مناسبة القصيدة: بعد قيام الصلح بين قبيلتي عبس وذبيان بعد حرب دامت قرابة الأربعين عاما، خففت فيه الدماء وتحقق السلم بفضل هرّم بن نسان والحارث بن عوف فقام زهير يمدحهما ويشيد بفضلهما إذ أنهما تحملا ديّة قتلى القبيلتين من أجل الصلح بينهما ودعى إلى السلم والابتعاد عن الغدر. قضية الحرب التي دامت حوالي أربعين سنة بين قبيلتي "عبس وذبيان".

<sup>1</sup> أشعار الشعراء الستة الجاهليين، ص42.

2. للقصيدة بعد إنساني تمثل في الدعوة إلى الكف بالحرب ودعى على السلم

والسلام، هو بحث إلى الصلح بمدح ويمجد ويلزم أهل الكرم والصلح. هذين

الرجلين الكريمين ويرفعهما مرتبتهما لأنهما بين قبيلتين تحاربا أربعين سنة. وهذا

ألقى ما يبلغه الإنسان ويفضل الصلح والإخاء بين الناس.

3. تم تناول الموضوع بتغيير خطابه من صيغته صرفيه إلى أخرى وهي صيغة

المثنى: السيدان - تداركتما - قلتما، أصبحتما، هديتما، ثم انتقل إلى مخاطبة

الأحلاف.

4. نوع النص: شعر جاهلي يتعلق بالشعر التعليمي الأخلاقي.

5. الأهداف: عامة لتحقيق مكتسبات بلاغية وهي:

- جزم المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين - الكتابة العروضية - تعريف النقد

الأدبي.

7. الكفاءة المستهدفة (فائدة النص عند التلميذ): أن يتعرف على مزايا السلم والسلام

بالإضافة إلى هذا أن يتعرف على ويلات الحرب وآثارها على حياة الإنسان.

✓ ملخص النص:

أشاد زهير بالمصلحين ونوه بدورهما في نزع فتن الحرب بين القبيلتين المتحاربتين

اللتين أو شككتا على الفناء أي مدح السيدين هرم بن سنان والحارث بن عرف بعدما

ذكر القبائل بالوفاء بعهد السلم، ثم وقف عن الحرب فوصف ويلاتهما وحذر من

نتائجها، ومن هنا تأتي أهمية (داعية السلام)، فزهير يدعو للسلام عن طريق ذم

الحرب ومدح من ينفذ الصلح والسلام، وفي الأخير نستنتج بأنه لجأ إلى وسائل متنوعة لتصوير الحرب بغرض التنفير منها وندمها.

النص ذو نزعة أخلاقية دينية، فهو يتحدث عن الخير وبذل المعروف، ويمدح أهل الكرم والسخاء والمصلحين من الناس. فيسهم هذا النص في تعزيز مكتسبات التلميذ من حيث الأدب القديم، كما يسهم كذلك في إثراء المعارف اللغوية والبلاغية التي أختير من أجلها.

(النموذج الثاني: نص (تقوى الله والإحسان إلى الآخرين)<sup>1</sup>).

- |                                   |                              |
|-----------------------------------|------------------------------|
| 1/ أُنبي إني قد كبرت ورايتي       | بصري وفيّ لمصلح مستمتع       |
| 2/ فلئن هلكت لقد بنيت مساعيا      | تبقى لكم منها مآثر أربع      |
| 3/ ذكر إذا ذكر الكرام يزينكم      | وورثة الحسب المقدم تنفع      |
| 4/ ومقام أيام لعن فضيلة           | عند الحفيظة والمجامع تجمع.   |
| 5/ ولهى من الكسب الذي يفنيكم      | يوما إذا احتضر النفوس المطمع |
| 6/ ونصيحة في الصدر صادرة لكم      | ما دمت أبصر في الرجال وأسمع  |
| 7/ أوصيكم بتقى الإله فإنه         | يعطي الرغائب من يشاء ويمتع   |
| 8/ ببر والدكم وطاعة أمره          | إن الأبر من البيت الأطوع     |
| 9/ إن الكبير إذا عضاه أهله        | ضاقت يدها بأمره ما يضع       |
| 10/ ودعوا الضغينة لا تكن من شأنكم | إن الضغائن للقرابة توضع      |

<sup>1</sup> الكتاب، ص 90.

11/ واعصوا الذي يريى النمائم      متتصحا ذلك السمام المقنع

12/ وقد علمت بأن قصري حفرة      غرباء يحملي إليها شرجع.

1. **التعريف بصاحب النص:** هو عبدة بن الطيب، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو

بن وعله ... ينتمي نسبه إلى تميم، وهو شاعر مخضرم، يعد من المجيدين،

ولكنه لم يكن من المكثرين... وكان عبدة مترفعا عن الهجاء يرى في تركه

مروءة للشاعر وشرفا. وقد عمّر عبدة طويلا حتى أسن ورايه بصره، وأيقن

بأن لا ميراث كالتقوى والأدب إذا أراد الإنسان تحصين أولاده.

2. **تحليل النص:** شعر إسلامي يتعلق بقيم روحية واجتماعية، أتمت ما نقص

من أخلاق العرب. تُعدّ مناسبة القصيدة وصية أب لأبنائه، ويتناول هذا

النصكبر سنّ الأب وضعف بصره، وموضوع الوصية لأبنائه في تقوى الله

الوالي وترك الضغينة والحقد وعصيان الساعي بالشر بينهم.

3. **ما تناوله النص:**

- استخدام النداء بالهمزة في البيت الأول يوحي بأن الأبناء قريبين إلى القلب

"إبني" ولم يقل أبني.

- اشتقاق الأفعال "منتصح" من فعل "نصح"، الأحرف الزيادة تدل على التكلف.

- استخدام النعوت "7" حفرة غرباء، نعت حقيقي تفيد تخصيص المعنى

- استخدام الحال والصور البيانية



- المزج بين الأسلوبين (1) إنشائي: دعوا الضغينة أمر (2) الخبري: الضغينة

للقرائب توضع والغرض: للنصح والإرشاد

- تكرار المدلول في البيت "3-4" والدكم الكبير لشرح.

**4. فائدة النص:** تتمثل أهداف اختيار النص فيما يلي:

- أثر عقوق الأولاد للآباء مؤلم جدا إلى درجة أن الدنيا ويصاحبهم الضجر

والحيرة.

- بأن الضغائن بين الأهل تنتشر بسبب الحقد والحسد وضعف النازع الديني

والخفي.

- وصفه السمام الدمام "بالسم القاتل" لإفساده العلاقات بين الناس.

- أثر القيم الروحية والاجتماعية التي جاء بها الإسلام على العرب؟ وكيف أثر

الشاعر بها؟

- بأن الرسول جاء ليتم مكارم الأخلاق بالإضافة إلى أنه يوجه كلامه لأبنائه.

5. يتضح لنا أن اهداف النص بالغة الأهمية خاصة في وصول التلميذ إلى

إدراك وتحقيق مكتسبات متنوعة، أهمها، المنادى، عيوب القافية، الصور

البيانية. بالإضافة إلى كون النص نموذجا من أثر القيم الإسلامية في حياة

العرب، حيث جمع بين الوصايا والحديث عن الموت.

ت)النموذج الثالث: النص (في مدح الهاشميين)<sup>1</sup>.

- 1/ طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب  
2/ ولم يلهني دار ولا رسم منزل ولم يطرني بنان مـخـضب  
3/ ولكن إلى أهل الفضائل والنهي وخير بني حواء والخير يطلب  
4/ إلى نفر البيض الذين يحبهم إلى الله فيما نالني أقرب  
5/ بني هاشم رهط النبي فإنني بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب  
6/ خففت لهم مني جناحي مودة إلى كنف عطاء أهل ومرحب  
7/ بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا عليّ وتحسب؟  
8/ يعيبونني من حبهم وضلالهم على حبكم دبل يخسرون وأعجب  
9/ يرون لهم حقا على الناس واجبا سفاها وحق الهاشميين أوجب  
10/ يقولون لم يورث لولا تراثه لقد شركت فيه بليل وأرحب  
11/ فإن هي لم تصلح الحي سواهم فإن ذوي القربى أحق وأقرب  
12/ أناس بهم عزّت قريش فأصبحوا وفيهم خباء المكرمات المطنب

1. التعرف على صاحب النص: الكميت بن زيد الأسدي، من .... لبني هاشم،

ولد ونشأ في الكوفة، مدينة اللغة والأدب والعلم في العصر الأموي، تأدب على يد علمائها، فصار من أنصار آل البيت ومن المدافعين على حقهم في الخلافة. مدح الكميت الهاشميين وأحبهم حتى صار من أخلص أتباعهم، بل

<sup>1</sup> الكتاب، ص150.

شاعرهم الذي يدافع عن أفكارهم، وأحقيتهم في الخلافة مما عرضه مرارا  
الأذى الأمويين وعسفهم، ويعد "الكميت" أول من سن السبال السياسي في  
تاريخ "الشعر العربي" وأول من تبنى الحجاج الشعري.<sup>1</sup>

## 2. تحليل النص:

مناسبة القصيدة: هو مدح الهاشميين ومواجهة الخصوم ومحاربتهم، ومن دوافعه  
الصراع السياسي على الخلافة مع "بني هاشم" ومن يتصل بسبب الرسول.  
والقضية التي تناولتها القصيدة هي طرب الشاعر إلى أهل الفضائل والنهي،  
وأعرض عن طربه للنساء، وإعلانه عن الأطلال عن رسوم الأحبة. وتتمثل  
فائدة القصيدة في أن أثبت الشاعر حق الخلافة بأنهم ذوي القرية، تقديري  
لأوجه هذا الإثبات أنه غير صائب لأن الخلافة لا تورث ولا يتولاها أقد  
المسلمين علما وخلقا وكفاءة.

## 3. ما يتناوله النص:

- استخدام الاستفهام الدال على النفي (البيت 7).
- نسج القصيدة عن طريق القدامى في التشابه هو "المقدمة الطلبية" الاختلاف  
هو عدم التغزل كما تغزل القدامى
- استخدام مظاهر المعارضة والجدل "7، 9، 11، 12"

---

<sup>1</sup> الكتاب، ص. 151-150

- بيان البيت " 6، 12 " خفضت لهم جناحي مودة" كناية عن صفة التواضع

والثانية في قوله "فيهم خباء المكرمات المطلب" استعارة مكنية في الخباء، إذ

تشبه المكرمات بالنساء فحذف المشبه به في النساء وذكر إحدى خصائصه

وهي الخباء

- استخدام أسماء التفصيل: تتمثل في أنها الأقدار على إنهاء المعاني وإشباعها.

#### 4. التلخيص:

لم يطرب الشاعر كخصومه "بالتغزل" بالنساء واللعب، إنما يتغنى بحبه لآل

البيت الهاشميين الذين بهم يقترب من الله ليرد على خصومه، ونصومهم الذين

أعابوا عليه تعصبه لهم بالتعرض لهم ومحاربتهم بإبراز أحقية الهاشميين في

الخلافة وابتعادهم عنها، ولأن الهاشميين هم عز العرب وقريش كلها.

6. الأهداف: تتمثل الأهداف المرجوة من النص فيما يلي:

- تحديد نمط النص وخصائصه

- التدرب على بناء الأفكار وفق نمط النص

- التعرف على البديل (النحو)

- التعرف على بحر الطويل (العروض) في تفعيلاته وصيغته.

- إدراك التجربة الشعرية العربية من هاشميات الكميت التي تُعبر عن الجانب

السياسي، كونه أرخ لمرحلة من مراحل الحكم الإسلامي، وتمثل ثورة أدبية وفكرية

في منطلقاتها.

النص أعدّ من أجل قيمة تاريخية وسياسية، يتمثل في الصراع على الخلافة في عهد بني أمية، لذلك نتجت قيمة فنية متعلقة بالشاعر في الدفاع عن حق الهاشميين في الحكم. نلاحظ نبذ المقدمة الطللية والغزلية، وبذلك أخرج الشعر أبواباً جديدة، وهو باب التقرير والاحتجاج، ولذلك وظف القرآن الكريم.

### نتيجة:

تتراوح النصوص الأدبية في هذه المدونة بين نصوص جاهلية، ونصوص من صدر الإسلام. فهي بقدر ما تحيلنا على تاريخ فترة معينة، تعرج بنا كذلك إلى نمط من الكتابة الأدبية العربية القديمة، التي طغى عليها الشعر، بل كان المهيمن والأكثر حضوراً. وتتضح لنا أهمية دراسة هذا الأدب، في مستوياته اللغوية والأدبية التي هي دراسة على الدافع، التركيز على القيم التي يعالجها النص ومدى فائدتها للقارئ، إما دينية أو من ناحية أصل الكاتب، أم قيم الاجتماعية، وأهمية معرفة هذه النظريات تفيد القارئ أن يعرف هناك تقارباً بين المنهجيات لأنه عند ما يتحدث عن الشعر مراحل معين يجب أن يركز فيها، ونعرف الحكم العام لنص ليعطينا المميزات وإعطاء الفكرة العامة لنص وذكر المناسبة وقراءة النص عدة مرات وشرح الكلمات الصعبة بالإضافة إلى ذلك:

- الفهم الاستماعي الذي يمثل في ضرورة استقبال النص الأدبي مهارة الفهم.

- دور الإلقاء المهم في تجسيد المعنى في الشعر إذ تعد من أكثر كفايات التواصل مع أي خطاب أدبي
- إبراز النحو الدلالي الإبداعي، حيث محتوى النص الأدبي يكون ملائم لتدريس النحو
- تنمية القيم الأخلاقية في النفوس الناشئة، أي نشاط الارتباط الوثيق بين الأخلاق والأدب.

## II. المبحث الثاني: النصوص التواصلية

النص التواصلية نص نثري رافد للنص الأدبي، فهو يعالج الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بشيء من التعمق والتوسع، والأستاذ في تدريسه لهذا النص يهتدي بالمتعلمين إلى أن يقفوا موقفا نقديا من الظاهرة التي يعالجها النص الأدبي في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلية<sup>1</sup>.

وعرفت الأدبيات التربوية النصوص التواصلية على أنها تلك النصوص التي تعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم المرتبطة، بواقعة المعيشة في جوانبه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق تفاعل معها واستثمارها في أداء نوايا تواصلية، فهي نصوص تعالج قضايا ذات صلة مباشرة بالمتعلم تمس جوانب مختلفة من حياته، غايتها مساعدته على التواصل مع محيطه وواقعه والتفاعل معهما بصورة إيجابية،

---

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لجميع الشعب العلمية والأدبية، وزارة التربية الوطنية. الجزائر.

فموضوعاتها تشغل حيزا كبيرا من اهتماماته وهي غالبا تتناول المدرسة والبيت والوطن والمجتمع والغابة والرياضة والبيئة.<sup>1</sup>

والملاحظ من هذه التعاريف أن النص التواصلي هو نص نثري داعم للنص الأدبي ويأتي له مواليا في التدريس فهو يهدف إلى توضيح وترسيخ ما جاء به، النص الأدبي الذي سبقه وذلك من أجل أن يفهم المتعلم ويستفيد منها أكثر حتى في بعض الجوانب من حياته كالجانب الثقافي والاجتماعي فهذه النصوص غايتها تحقيق التواصل سواء كان شفويا أو كتابيا.

### 1) النموذج الأول: نص (الفتوى والفروسية عند العرب)<sup>2</sup>.

الفتوة والفروسية من أبرز القيم التي يعتز بها العرب، وقد أكثر الشعراء التغني بالشجاعة والفروسية، ومن هؤلاء الذين ضرب بهم المثل في الشجاعة عنتر بن شداد وفي هذا النص عمر الدسوقي يحلل ظاهرة الفتوة والفروسية عند العرب.

**النص:**نشأت الفتوة عند العرب نشأة طبيعية في الصحراء الشاسعة، كما تتبث الأزهار البرية العبقرة الشدافي مجرى السيل على سفح الجبل، فالصحراء قد فرضت على العرب أخلاقها، وألزمهم بتقاليد لا يستطيعون عنها حولا، صارت لهم على مر السنين جبلة وطبيعة وفطرة، وصارت عنوانا لهم بين العالمين. ولا عجب فالصحراء فضاء متسع رحيب، يملأ جوانب النفس خشية ورهبة، وبحر من الرمال المختلفة الألوان، لا ساحل له

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2005.

<sup>2</sup> الكتاب، ص30.

وجبال جرداء سامقة يرتد عنها البصر وهو حسير، وصخور صماء عاتية وشمس قوية  
محرقة تصب شاييب من شواظ يتلظى لها وريح رفرق وسيول متدفقة وماء عذب، وظل  
كريم.

فهذه الطبيعة الخشنة قد انعكست على نفس العربي قوة وصرامة وجلدا لا يرهبا ولا تتضعع  
نفسه أمام جبروتها، لا يخشى الليل ورهبتة ولا يفزع من السفر وقسوته وما هو إلا أن يعزم على  
أمر فلا يردده عن عزيمته شيء مهما عظم.  
ولقد علمته هذه الطبيعة الصبر والجلد والكفاح المر... لقد أكسبته الصحراء أخلاقا فطرية عالية،  
والفطرة في الإنسان هي الخير... لقد خلعت الصحراء بقوانينها الصارمة على العربي خلق الفتوة.  
والفتوة مجموعة من الفضائل النفسية صهرت في بوتقة الصحراء حتى صارت حلية نادرة الحبات،  
تحلى بها هؤلاء العرب منذ عرفهم التاريخ... فامتزج بهذه الطبيعة والصحراء امتزاجا تاما. وصار  
قلبه جلدا لا يرهب، ولا يفزع، وصارت عنده مناعة ضد الضيم والتبدل، لأنه إن كف عن السعي في  
سييل الماء الذي هو قوام حياته هلك مسبغة وظماً.

لذلك عظمت قوى الكفاح في العربي، كما عظمت ثمرات هذه القوى في نفسه من أصح أهل  
الأرض بنية وأوفرهم قوة، وأروعهم قامة وابنيهم عافية وأكثرهم احتمالا لما لا يطاق من الشدائد  
والمشقات، وقد جعله هذا الصبر الذي فرضته عليه الصحراء عدلا لمئات من هؤلاء الذين يقتلهم  
ضمأ ساعة، أو جوع يوم أو ضربة شمس تصيبهم بالهلاك وتقضي عليهم.

وأول ما تطلبه الشجاعة من صفات أن يكون الفتى قوي الجسم عظيم الصبر، شديد الجلد، حتى قد  
سئل أحد الأعراب: "كيف البدو فيكم؟" فقال: "تأكل الشمس ونشرب الريح".

ولما كانت نفس العربي سليمة، قوية سبعا لسلامة جوارحه وصحة حواسه ولم تتعرض لما يفسد  
فطرتها، كانت نفسا خيرة والخير يأبى إلى الظهور والوضوح ولذلك نرى العربي ينفر من الضغط



على نفسه لأن الخير الذي فيه لا يقبله وبذلك يأبى الضيم لان الضيم في أية صورة من صوره نوع من الضغط.

**1) تعريف صاحب النص:** هو عمر بن إبراهيم دسوقي عبد الله العربي، ولد في مصر وتوفي في المملكة العربية السعودية، قضى حياته في مصر ولبنان وليبيا، أنهى تعليمه قبل الجامعي ثم التحق بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها عام 1932، ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا عام 1933 والتحق بجامعة لندن حتى حصل على باكالوريوس الشرف في الآداب عام 1933 ومن بين مؤلفاته: المسرحية، نشأتها وتاريخها وأصولها، الفتوة عند العرب، عجائب الآثار في التراجم والأخبار.<sup>1</sup>

**تحليل النص:**

**الكفاءة المستهدفة:**

- التعرف على الكاتب عمر الدسوقي ومؤلفاته.
  - التعرف على القيم التي يفتخر بها العربي في العصر الجاهلي.
  - التعرف على نشأة الفتوة والفروسية لدى الإنسان الجاهلي.
- القضية التي تناولها النص:** هي قضية نشأة الفتوة والفروسية عند العرب في العصر الجاهلي بسبب الظروف الطبيعية القاسية.

---

<sup>1</sup> الكتاب، ص 49.

**كيف تناول الموضوع :** اعتمد الكاتب في عرض أفكار نصه على الوسائل الإقناع

والشرح والتحليل والموضوعية بتسلسل منطقي معتمد أساليب النفي والتوكيد.

### **محتوى النص:**

-نشأت الفتوة نشأة طبيعية لارتباط العربي بالبيئة الصحراوية القاسية.

-انعكاس الطبيعة إيجابا على سلوك العربي فأكسبه قوة نفسية وجسمية.

-ظهور الفروسية في ساحات القتال.

### **أهداف النص:**

-التعرف على النمط التفسيري وأهم خصائصه.

-تحقيق مكتسبات بلاغية مثل المجاز اللغوي.

أثرت الصحراء في تكوين الشاعر عنتر بن شداد، فهي التي أنتجت العديد

من العظماء من خلال بيئتها الطبيعية والاجتماعية، واهتمامات الإنسان العربي

الصحراوي القديم. من هنا تظهر أهمية النص في إطار التواصل مع التاريخ

العريق للأدب العربي، ومع بيئة الشعراء القدامى.

## (2) النموذج الثاني: نص (قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام)<sup>1</sup>

### النص:

تدل كلمة الإسلام باشتقاقها اللغوي على معنى الخضوع والانقياد وقد ترددت في القرآن الكريم بهذا المعنى في مثل: <<وأمرت أن أسلم لرب العالمين>> ومن ثم أطلقت علنا على ديننا الحنيف، وهو دين لسعادة الناس كافة، دين يكمل الديانات السماوية السابقة.

والإسلام يقوم على لركنين أساسيين هما: العقيدة والعمل، وأهم أصل في العقيدة الإسلامية الإيمان بوحداية الله وتفرد في التدبير والتيسير، وتتبع عن هذا الأصل أصول أخرى هي أصول العقيدة الإسلامية، وبجانبا أعمال من العبادات يجب على المسلم أدائها وهي ترجع إلى أربعة أصول: الصلاة والصوم والحج والزكاة.

ولم يرسم القرآن الكريم للمسلمين معالم عقيدتهم وفروضها العملية فحسب، بل رسم لهم طريق الفضيلة وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم وأخلاقهم حتى ينالوا رضا ربهم ومحبتهم، يقول تبارك وتعالى: <<وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما... والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما... ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا... والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا عل وهن... وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر، اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور و أقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير>> وقد حرم

<sup>1</sup> الكتاب المدرسي، ص 69.

الإسلام جملة الفواحش ما كبر منها وما صغر >>قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن<< ومما حرمه تحريماً باتاً آفة الخمر وآفة القمار >>إنما الخمر والميسر... رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون<< ودائماً تلقانا في الذكر الحكيم دعوة المسلمين إلى الخير والارتفاع عن الدنيا والنقائص.

وبهذه القيم الروحية جميعاً يقوم الإسلام، فهو ليس عقيدة سماوية وفروضا دينية فحسب، بل هو أيضاً سلوك خلقي قويم، إذ يدعو إلى طهارة النفس ونبذ الفواحش والردائل ومراقبة الإنسان من ربه فيما يأتي من قول أو فعل.

## 1) تعريف صاحب النص:

أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف، أديب وعالم لغوي مصري والرئيس السابق لمجمع اللغة العربية المصري. 13 يناير 1910 في قرية أولاد حمام. يعد علامة من علامات الثقافة العربية، ألف عدداً من الكتب في مجالات الأدب العربي وناقش قضايا بشكل موضوعي، ألف حوالي 50 مؤلفاً منها سلسلة تاريخ الأدب العربي، كان عضو في مجمع اللغة في سوريا، عضو مشرف في مجمع الأردن والمجمع العراقي، نال على أكثر من جائزة منها جائزة مبارك للأداب عام 2003 وجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1979 وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي 1983.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الكتاب، ص 96.

## تحليل النص:

### الكفاءة المستهدفة:

- التعرف على الدكتور شوقي ضيف
- التعرف على علاقته الدين الإسلامي بالديانات الأخرى في إطار التعايش.
- التعرف على القيم الروحية والاجتماعية التي حث الإسلام إليها.

### كيف تم تناول النص:

اعتمد الكاتب في معالجة هذه القضايا أسلوب مباشر يعتمد على طرح الفكرة وإظهار الدليل والبرهان معتمدا على النط التفسيري ويتجلى ذلك من خلال الشرح والتفسير وذكر الأسباب والنتائج. واستعمل أساليب التوكيد مثل إن وأن وضيع الاستنتاج مثل: إذن، لذا، لذلك.

### محتوى النص:

- إن الإسلام دين معاملة وأخلاق، دين شرف وإنعتاق، قد رسم لنا مكارم الأفاق  
لنتم شريعة الخلاق.
- إن القيم التي دعا إليها تغرس في نفوسنا نعم الأخلاق والبادئ وأن الأركان التي  
بنيت عليه أسسه رسمت لنا طريق ملساء وأن القرآن هو من دعانا إلى إحسان  
الكبير والرفق بالصغير وأعاد المكان للمرأة في المجتمع ومساواة بين الناس  
ووحدة الأمة.

## الكفاءات المستهدفة من النص:

من حيث المعارف اللغوية والأدبية تتمثل في تعزيز مكتسبات لغوية وبلاغية: المفعول المطلق، الاستعارة المكنية، الاستعارة التصريحية. والنص زاخر بهذه المعارف التي أعدّ من أجلها. أما كونه نصا تواسلا فلهذه القيم في إطار التعايش السلمي بين الأديان المختلفة دور كبير في استقرار المجتمعات، والعيش في ظل الأمن والهدوء والطمأنينة، والحرية، ونبذ العنف والتعصب والعنصرية، التي فتكت بالعالم في مقوماته الإنسانية المختلفة.

### (3) النموذج الثالث: نص (نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية)<sup>1</sup>

#### النص:

وقفت الشام والعراق تتحاربان في سبيل الحكومة الإسلامية. لمن تكون؟ وفي أي الأُسرتين: الهاشمية أو الأموية تستقر؟ وانقسم الشعراء بين الزعيمين، أو قل صور الشعر نزعتين سياسيتين تصويرا مباشرا وغير مباشر والناس من وراء الزعيمين، يدفعونهما إلى الحرب وكل منهما فرح بمن حوله من الأعوان، وإذا كان عجز فقد كان من جيش علي ومن نفس معاوية حتى هم ليلة المريير بالفرار.

واشتد القتال صبح هذه الليلة، وكاد الأمر يتم لعلي ونادت مشيخة أهل الشام الله! الله! في الحرمات والنساء والبنات، فقال عمرو بن العاص أيها الناس من كان معه مصحف فليرفعه على رمحه فكثرت في الجيش رفع المصاحف وارتفعت الضجة ونادوا: كتاب الله بيننا وبينكم، من ثغور الشام وأهل

<sup>1</sup> الكتاب، ص163.

الشام؟ ومن ثغور العراق بعد أهل العراق؟ ومن الجهاد الروم؟ ومن شرك؟ ومن للكفار؟ ورفع في  
عسكر معاوية نحو من خمسمائة مصحف خدع بذلك أهل العراق وتركوا القتال على الرغم من  
علي وبعدهما كثر القتلى، ويرم الناس من هذه البلايا، سمعت امرأة لصفين وقد قتل لها ثلاثة أولاد  
(تندب حال العرب المسلمين) حدثت مسألة التحكيم المشهورة. على أن هذه تذل من ختل ودهاء  
تجده مفصلا في كتب التاريخ، حتى إذا انتهى الأمر بها إلى ما هو معروف رأينا الشعر يسجل  
سخط العلويين على أبي موسى الأشعري وندمهم لاختياره ندا في الحكومة لعمر بن العاص  
الداهية.

والواقع أن الشعر السياسي يوحى بهذا الفرق بين واقعي: <<الجمال وضعين>> وهو الفرق الذي  
ذكره المسعودي في مروج الذهب فقال: <<إن أصحاب الجهل لما انكشفوا ولم يكن لهم فئة  
يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا منابذين ولا لأمره -علي- مخالفين  
فرفضوا بالكف عنهم فكان الحكم فيهم رفع السيف، إذ لم يطلبوا عليه أعوانا. وأهل صنين كانوا  
يرجعون على فئة مستعدة وإمام منتصب يجمع لهم السلاح ويسني لهم الأعطية، يقسم لهم الأموال،  
ويجبر كسيرهم، ويحمل راجلهم ويردهم فيرجعون إلى الحرب وهم على إمامته منقادون ولرأيه  
متبعون ولغيره مخالفون وإمامته -عل- ي-تاركون ولحقه جاهدون، فكانت النتيجة أن تثبت أهل  
(صفين) واستعانوا بالحيلة فسندتهم وفر أهل الجمال أمام علي وذهب ربحهم.

ومرت الأيام وكل من الزعيمين معتصم بقطر من الأقطار في سبيل الحكومة الإسلامية حتى إذا  
كانت سنة أربعين هجرية تعاهد من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمر بن العاص ولم يتم إلا  
أمر ابن ملحم الذي قتل عليا ولم يخل الشعر الذي قيل في مصرع علي ونجاة عمرو ومعاوية من

حزن عليه وشماتة بموته. ثم بويع ابنه الحسن الأقبل له بمعاوية فنزل له عن الخلافة على أن يكون الأمر بعد معاوية للمسلمين، يختارون للخلافة من شاءوا وبذلك تم الأمر لمعاوية.

ترك الناس صفتين وهم أحزاب ثلاثة: شيعة علي، أنصار معاوية والخوارج. الذين يبغضون عليا ومعاوية ويرغبون في حكومة إسلامية جمهورية أو ديمقراطية تخالف هذه الأرستقراطية القرشية التي يمثل علي بها الهاشميين ومعاوية الأمويين وكلاهما أثم في رأي الخوارج لأنه حكم في دين الله واتخذ حقا ليس له.

### **1) تعريف صاحب النص: أحمد محمود الشايب شاعر وباحث مصري ولد في مدينة**

شبرا مركز قويسنا، مصر، توفي في القاهرة، قضى حياته في مصر، أنهى تعليمه

العام، ثم التحق بمدرسة دار العلوم بالقاهرة. تخرج فيها 1918 بدأ حياته العملية سنة

1919 بالمدرسة الابتدائية ثم انتقل في 1922 إلى القاهرة.

**تقديم النص:** نشأت الأحزاب السياسية في عهد بني أمية على أساس قبلي ولم يرق

الاختلاف على أساس رؤى فكرية وقناعات سياسية والنص الآتي يحلل هذه الظاهرة

بشيء من العمق.

**تحليل النص:**

**الكفاءة المستهدفة:**

- التعرف على الأحزاب السياسية السائدة في العصر الأموي

- التعرف على حادثة الجمل التي وقعت بين أهل الجمل والصفين.



القضية التي تناولها النص: هي الصراع السياسي حول الخلافة الإسلامية الذي وقع بين الجمل والصفين.

محتوى النص: لقد كان عهد علي ومعاوية عهد الحروب الأهلية وقد نجم عن ذلك صراع سياسي بل عسكري حتى وقد ترتبت عنه عواقب وخيمة مست مصداقية الخلافة وانتشار الفرق وظهور الأحزاب السياسية.

### أهداف النص:

- لتحقيق مكتسبات لغوية وبلاغية

-الفعل ودلالاته الزمنية

-أنواع الجمل الانشائية.

يعتبر النص التواصلي المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه التلميذ من أجل

الفهم والاستيعاب واللجوء إلى الحقيقة حيث يجعل التلميذ يتعمق في التفكير

والتوسيع في ميدانه. حيث يمثل النص محور العملية التعليمية حيث يكون سيكون

المصدر لكل معرفة لغوية أو علمية ورصيذا متنوعا لمختلف تجارب الحياة

الإنسانية مما يكون له السند الرئيسي لتعلم مختلف علوم اللغة والمنطلق الأساسي

لبناء كفاءاته التواصلية حيث يعمل النص التواصلي على زيادة مدركات المتعلم

وتوسيع أفقه الثقافية والاجتماعية وتقوية صلة بمجتمعه.

لذا يمكن القول أن النصوص التواصلية لها فائدة وأهمية كبيرة على التلميذ في التعليم لأنها تساعد المتعلم في التواصل مع النصوص فيختلف علاقات بين المتعلم وبيئته ويصبح بذلك قادراً على الإنتاج التواصلية سواء كان شفويًا أو كتابيًا.

### III. المبحث الثالث: النصوص الموجهة للمطالعة

يحتاج العقل إلى القراءة والمطالعة لينمو وينشط ويساعد الجسم على أداء مهامه على أكمل وجه. لذلك فالمطالعة عملية واقعية تشمل تغيير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ على طريق بيئته والمعاني، كذلك الاستنتاج والتذوق وحلّ المشكلات. فالكاتب يسافر عبر العصور، فنقرأ تاريخ الشعوب. بل يرفه عنا كذلك بقراءة القصص الطريفة، وبواسطة الكتاب تستقل العلوم عبر القارات لتشرب الأمم فهو كثير وثمانين.

لذلك يمكن اعتبار المطالعة، عملية مركبة تتكون من عمليات متداخلة يقوم بها القارئ فتهدف إلى ما قصده الكاتب من معنى ليستخلصه. إذن فهو عملية "تأثير وتأثر"، تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية المحيط بالقارئ فتكون وسيلة لكسب خبرات وتتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية وإنما تفكيره.

لذلك يقوم حسين قاسم: "نوع من التمرين الذهني المعقد والمتكامل الذي يقوم

به العقل، ويرى بأن المطالعة الفعالة تنطوي على أربعة عناصر هي: الإدراك،

الاستجابة، الاستيعاب، التمثيل.<sup>1</sup>

فهي الوسيلة الوحيدة لانتقال المعارف والعلوم، وإذ اهتم الفرد بها ترتفع مكانته

وقيمته، ويمكن أن يصبح من المفكرين العظماء أو الكتاب، لأنها تنتهيته فتخرجه

بذلك من ظلمات الجهل إلى النور، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " العلم

نور والجهل ظلام".

## (1) النموذج الأول: نص (إيماني بالمستقبل)<sup>2</sup>

النص:

لكل جيل طريقته في الحياة وأسلوبه في العيش وإني لا أذكر-يوما كنت صغيرا، وكان

ذلك في عهد الملكة "فيكتوريا" التي أحيط شخصها بخيل أسطوري- أن التفاؤل كان يملأ

الأرجاء، ويعطر الجو بعبيره، وكانت أمم العالم تزداد كل يوم ثراء، وكان الفقر في طريقه

إلى الزوال في غير ثروة أو انقلاب، وكانت الحروب تكاد تكون نسيبا منيا، ذلك بحكم

سيادة العقل وتغلب الحس المشترك، وكان التعصب الديني قد بدأت عجلته تتوقف عن

الدوران بحكم نمو الروح العلمية نمو مطردا. ولذلك كنت ترى الناس كلهم فرحين مستبشرين

فالذي أتاها الله من فضله ثراء وغنى قد كتبوا وصاياهم يوصون بها لحفدتهم دون أن

يطوف بخاطرهم طائف من الخوف أن شيئا قد يقع فيحرم الحفدة المرتقبون بني ثمار تلك

<sup>1</sup> طه حسين، حلمي سعاد عبد الكريم الوثلي، اللغة العربية وطرائق تدريسها.

<sup>2</sup> الكتاب المدرسي، ص 25.

الوصايا. ولكن الزمان دار دورة تخالف الدورات السالفة، فاندلع لهيب حربين عالميين، ونسأت ثورات، وقامت حكومات تعمل على اضطهاد من لا يرون رأيها. وساد القلق والكره. وانتكس الأرقام نكسة ارتدت بهم إلى عصور الهمجية الأولى. وكل ذلك قد خلق عند الناس إحساسا عاما بفقدان الطمأنينة والأمن فقدانا يزعجه اليأس ويحدوه التشاؤم.

فأصبح كل إنسان يساؤل نفسه، هل ضمننت لنفسك أن يمتد بك العمر خمس سنوات أخرى، وإذا كتب لك العيش فهل أنت أواجد ما تالله؟ وإذا كان لك أولا، فهل يكتب لهم أن يحيوا إلى ما بعد الحرب الموائية؟... وقليل من الناس من كان يستطيع أن يجيب بالإيجاب، وهو واثق من سلامة عقله. وكذلك أصبح التشاؤم طرزا من العيش مستحدثا كما كان التفاؤل منذ خمسين سنة طرازا من العيش مستحدثا. والأصل في الحرب أنها تقوم على خلل في القياس بين الدول، ولا سبيل إلى منع الحروب إلا بأن تنشأ حكومة واحدة تسيطر سيطرة جديّة على جميع القوات المحاربة في العالم كله.

وقد ظل الناس منذ ثلاث مئة عام يرددون هذا الحديث، ولكنهم فشوا جميعا، ذلك لأن حكومة عالمية موحدة يجمع الناس على قيامها، ويأتمرون بأمرهم طوعا واختيارا قد تبدو في أعين الناس كأنها حلم من أحلام أهل المدينة الفاضلة. وعلى الرغم من هذا فإنني على يقين أن مثل تلك الحكومة شيء ممكن للتحقق بلب إنه شيء سوف يتحقق بل شيء سوف يتحقق ولكن ليس الحكومات ورضوانها. والحرب كما يعرف كل الناس، مصيبة من مصائب الناس القديمة، وهي اليوم ليست بأسوأ مما كانت عليه في العصور الخيالية، ففي العصور القديمة. وفي العصور الوسطى، كان من الأمور الشائعة أن تتولى الأويئة محق الجيوش وهيكلها. وكان العدو إذا غزا مدينة من المدن أرجع أعزة أهلها أدلة.

1) **التعريف بصاحب النص:** بيرتراند راسل [ 1872 - 1970 ] فيلسوف بريطاني

وعالم رياضيات أسس مدرسية تقوم على قواعد بيداغوجيا الحرية عام 1972 وقد

عاش حياته مناضلا في سبيل نشر السلم نال جائزة نوبل للآداب عام 1950م.

**التعريف بمترجم النص:** ولد القاص إبراهيم عام 1952 في قريته أم سقيم في

منطقة جميراني دبي، وتأثر نشأته "بمعطيات الواقع"

**العنوان:** إيماني بالمستقبل

**المرجع:** بتصرف "مجلة الكتاب" ترجمة مبارك إبراهيم.

## 2) تحليل النص

**مناسبة النص:** التفاؤل الذي كان سائدا في عهد "الملكة فيكتوريا" الذي كان بحكم

سيادة العقل وتغلب الحس المشترك وفق التعصب الديني بحكم نمو الروح العلمية.

**فائدة النص:** أثر الحرب على فرنسا وألمانيا مادية ومعنوية خاصة بشرية.

**كيف تناول النص:** جاء في قول الكاتب "إن كان أولادهم فليكتب لهم أن يحبوا إلى

مما بعد الحرب الموالية".

- حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، ويحبوا فعل مضارع مجزوم وعلامة

جزمه حذف النون

- استخدام النمط السردى.

- النص: مقال نقدي أدبي.

### التلخيص:

نستخلص من خلال النص، تنتج عن سيادة العقل نمو الروح العلمية، وانتشار السلم والسلام، ولذلك نرى بأن المشاعر التي ولدتها الحرب العالمية الأولى إحساسهم بالتعلق والكره وفقدان الطمأنينة. وفي الأخير نرى بأن الشعور الذي انتاب الكاتب في خاتمة مقاله التفاؤل والأصل يدل على شعور على إيمانه بالمستقبل.

### (2) النموذج الثاني: الأخلاق والديمقراطية<sup>1</sup>

**النص:** إذا وصفت الأخلاق بالديمقراطية سبق إلى الذهن معنى هذه الصفة بغير الحاجة إلى المراجعة، وفهم السامع أن الأخلاق الديمقراطية هي التي تستري في مجتمع لا سيادة فيه لطبقة على طبقة. ولا استثثار فيه بالسطو لأحد دون أحد، فكل ما يحمل بإنسان أن يتحلى به من الشرائع والسحايا بينه وبين قومه فهو جميل بكل إنسان. وقد أمر الإسلام بأخلاق ونهى عن أخلاق، وكل أوامره ونواهيته موجهة إلى الناس أجمعين، وصالحة للأخذ بها في مجتمع قائم على المساواة في الحق، وعلى التعاون بين الأقوياء والضعفاء.

وتتلخص الأخلاق الإسلامية. وإن شئت فقل الأخلاق الديمقراطية. في كلمة واحدة وهي المسامحة. فما من صفة أمر بها الإسلام إلا جاز أن توصف بالسماحة، وما من صفة نهى عنها إلا كانت على اليقين مجافية للسماحة داعية إلى نقيضها. ولا تتطلب

---

<sup>1</sup> الكتاب، ص92.

الديمقراطية "خلقا مثاليا" أرفع من السماحة لأنه أجمل صفة يتصف بها قوم متعاونون، وإن تفارقوا في الأقدار والأعمار. على الكبير أن يرحم الصغير، والصغير أن يقوم بوقر الكبير "ومن لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا" كما قال عليه السلام.

والكبرياء خلة ذميمة "إن الله لا يحب كل مختال فخور" والقول الحسن واجب: "وقولوا للناس حسنا وليس لأحد أن يسخر من أحد" لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيرا منهن، ولا يلمزوا أنفسكم ولا تتنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان" وللمرء على صاحبه حق في مغيبة كحقه في حضوره "ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا". وتعد آداب التحية والمجاملة من الفرائض التي يأمرها الكتاب والسنة "وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها" "يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها. وقال غير واحد رواه الحديث من صحابة النبي "أمرنا رسول الله بعبادة المريض وإتباع الجنائز وتميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام"

ولكن تقبل الصدقة مكروه إذا استطاع الرجل عملا يغنيه عنها "لأن يأخذ أحكم حبله ثم يغدو إلى الحبل فيأتي بحزمة حطب فيبيعه فكيف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه" والحقوق موفاة لذويها، فلا مطل في الدين ولا نكران للمعروف، ولكنه وفاء على المودة والمعونة على البغضاء والشحناء، فمن البخل المذموم أن يغلو المرء في مقاضاة غريمه "بحسب امرئ من البخل أن يقول: آخذ حقي كله ولا أدع منه شيئا" من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في العرش يوم القيامة وعلى المؤمن أن يكون من

"الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس لأنها صفة القوي القادر وليس بصفة الجبان الخائف  
إذ ليس الشديد من يملك نفسه عن الغضب.

## **1) تعريف بصاحب النص:** "عباس محمود العقاد" أديب، ومفكر مصري ولد بأسوان

عام 1889م، ونظرا لظروف عائلته لم يتمكن من إكمال دراسته واقتصر على  
المرحلة الابتدائية، فيقول عنه عصامي النشأة فأصبح كاتباً بارعاً يتقن اللغة العربية  
واللغة الإنجليزية، اعتمد على ذكائه للحصول على العلم والمعرفة توفي 164م  
مخلفاً أثراً معرفياً أغنت "المكتبة العربية" يقال أنه كتب في الإسلاميات تقدر  
ثمانين بالمئة" من إنتاجه الفكري. وألف مايلي: "سلسلة العبقريات"، "المرأة  
والإسلام" "النظافة في الإسلام".

## **(2) تحليل النص:**

### **مناسبة النص: الأفكار الأساسية:**

1. أخلاق الديمقراطية وإلغاء المظاهر السيّادة والطبقيّة.
2. أوامر الإسلام نواحيه موجهة لجميع الناس "
3. ارتباط الديمقراطية بمفهوم "المسامحة" بمعانيها.
4. الآداب الأخوية وفضلها في تحقيق الأمن الاجتماعي "



## ما تناوله النص

-الاعتماد في النص على المقال الذي يتضمن ما يلي:

- لا سيادة في ظل الأخلاق والديمقراطية
- الإسلام قائم على العدل والمساواة
- تجنب التكبر
- قول الصدق
- انتهاج أسلوب التحليل والتفسير والمقارنة بالاعتماد على العلوم الحديثة.

## الفائدة من النص:

تبيان الكاتب لمفهوم الديمقراطية والتمثل في إلغاء فكرة التميز وإظهار السلطان

السيادة منتقلا إلى "الأخلاق الإسلامي" المساهمة في تجلي "الأخلاق الإسلامية"

المساهمة في تجلي "الأخلاق الديمقراطية، ونخلص في مبدأ المساهمة التي تقيد

الجامعة لكل معاني النمو والرفي الإنساني فالمبادئ الإسلامية ومظاهرها المتعددة، ما

هي إلاقوام المجتمع السليم بنيته.

وتكمن فائدة النص بالتذكير بأن المجال الأول للديمقراطية ينطلق من المدرسة

التي من خلالها يستمد الفرد أخلاقياتها ومعارفها، وتتشعب الأسرة بمبادئ الديمقراطية

وهي التي تعتبر الخلية الأولى في المجتمع.

### (3) النموذج الثالث: نص (انتظار)<sup>1</sup>

النص:

أدارت آمنة زد الصباح وجلست في فراشها، ولفها الظلام من كل الجوانب، وأخذت تفكر وتنتظر أباها وهي تعيش معه مدة أسبوع، فقد سافر أباهما إلى العاصمة لأمر تجارية، فذلك ما أخبرها به، ولم يرجع بعد من سفرته وتفاقم خوفها واضطرابها. فالساعة تدق معلنة الحادية عشر، ومع ذلك فأخوها مصطفى لا يزال خارج البيت لأسباب لا علم لها بها. وأنى لها أن تعلم! إن هذه أول مرة يتأخر فيها، فلم يتعود أن يتركها وحدها منذ غاب أبوه، فكان يعود كل يوم مع الغروب، ويجلس قبالتها يروي لها أشياء مما في المدرسة، وتحكي له هي الأخرى ما تعرفه من خرافات كانت قد سمعتها في القرية.

فماله يشد؟ لقد أعدت له الأكل قبل ساعتين فبرد دون أن تمسه هي نفسها، وفضلت أن تنتظره وها هو الانتظار يطول دون جدوى فقررت أن تذهب إلى فراشها، فقد أتعبها الجلوس على المطرح والانتظار والإصغاء. ولكنها لم تستطع النوم. ومن ثم كانت تترك الفراش ثم تعود إليه، وتشتعل الضوء، ثم تطفئه. ترى ما حدث له؟ ماذا ألم به في هذا اليوم الماطر؟ يا لها من هذا القلق! إنه يكاد يقتلها، فلماذا لا يعود اللحظة وينقذها من شراسة من خناقه. واستقلت على ظهرها، وأغمضت عينيها، وحاولت أن تقنع نفسها بأنه ربما يكون قد ذهب إلى بعض أصدقائه في الحارة المجاورة فحاولوا بينه وبين العودة إليها في الوقت المعتاد، وأصروا على أن يتعشى معهم، ويقضي السهرة عندهم. فقد سبق له أن فعل ذلك قبل أن يسافر أخوه، بالإضافة إلى هذا فإنه تعود أن يتذاكر معهم منذ أن التحقوا بمدرسة واحدة، كانت أهم مدرسة في المدينة، وبناء على هذا أغمضت عينيها لعلها تنام

---

<sup>1</sup> الكتاب، ص 158-159-160.

وتتسى خوفها وقلقها، ولكن أي نوع من النوم، إن كان له أنواع من الإطلاق، يمكن أن يكحل جفنيها، أن يلمس عينيها وينقلها إلى الأحلام أقل قسوة من هذا الانتظار القاتل!

تركت فراشها من جديد، وقامت تدور في الغرفة، فكانت تذهب إلى الباب، ثم تعود إلى حيث كانت، وهي تجهد نفسها من أجل أن تجد لتأخره سببا معقولا، واقترب من النافذة، وأطلت على فناء الدار، وأصغت عليها تسمع حركة ما في مكان ما. أهل الدار كلهم نائمون إلا هي، تعاني الوحشية والهم. وأرهقها الصمت فازدادت دقات قلبها سرعة وقوة، وأنفاسها تتلاحق يأخذها بعضها ببعض كقطار عتيق يصعد التل، وانتابتها هزة، حين تشبثت برأسها فكرة رهيبية، وهي أنه ربما يكون أخوها قد قتل واعتقل أو حدث له مكروه فالوطن يعيش في ظروف ثورية وهذه الظروف تحتم أن يكون القتل أو الاعتقال أول ما يتبادر إلى الذهن في مثل حالتها. ولكن لماذا يقتل أخوها أو يعتقل؟ إنه بريء قد لا يكون قد ارتكب ذنبا في نظر الحق، غير أن السؤال هو: هل لهذه البراءة معنى؟ وخيل إليها أنها تسمع وقع أقدام تصعد الدرج.

## 1)التعريف بصاحب النص:

أبو العبيد دودو من مواليد 1934م بقرية تامنجر، بلدية العنصر "جيجل"، عمل أستاذا بجامعة الجزائر ثم مديرا لمعهد اللغة العربية وآدابها، أتقن عدة لغات، اشتهر بكتابة القصة والترجمة، توفي بالعاصمة سنة 2004م. من آثاره صورة سلوكية، دار

الثلاثة، الطريق الفضي، بحيرة الزيتون بأسلوب بسيط يطفح بالمشاعر الوطنية قصة

قصيرة بعنوان انتظار المأخوذة من مجموعته القصصية "بحيرة الزيتون".<sup>1</sup>

(2) تحليل النص:

مناسبة النص: في فترة قصيرة (منتصف الليل)، وهو موضوع سياسي استمدت من

واقع الثورة الجزائرية ويتمثل موضوعه في "الانتظار" وحالته النفسية.

فائدة النص:

✓ الشخصية الرئيسية: آمنة شخصية بسيطة صامدة مسؤولة، شجاعة.

✓ الشخصية الثانوية: وما العمل الذي أقدمت عليه؟

مصطفى أقدم على عمل ثوري تمثل في تنفيذ عملية تفجير خمارة ليل.

الفكرة التي تتعلق بذهنها أكثر من مصير أخيها هي "الموت والقتل والاعتقال"

- المرأة الجزائرية لا تخاف الموت وقد شاركت مع أخيها الرجل في الحرب

التحرير

- الاستقلال جاء بفضل الرجال والنساء.

---

<sup>1</sup> الكتاب، ص158.

## كيف تم تناول النص

✓ استعمال الخبر والإنشاء، وتوظيف المعجم الدلالي، إضافة إلى استعمال

المجاز والنعوت والحال، وتوظيف عنصري "الزمان والمكان"

✓ استعمال عناصر العمل القصصي: السرد، الوصف والحوار

✓ استعمال دلالة ثورية آمنة ويتجلى ذلك من خلال "تناولن المسدس وقبلته"

## التلخيص:

فقدت أمها وسافر أبوها للعمل في العاصمة تاركا لها رعاية أخ لها، وفي ليلة من ليالي الشتاء الماطرة تأخر الأخ في الخارج لمشاركته في عملية التفجير خمارة ليلة مما أدى إلى مصرعه فحزنت أخته عليه وقررت الثأر لأخيها.

تتراوح النصوص الموجهة للمطالعة بأهلية، صدر الإسلام والأموي فوائد عديدة فهي

تزود الإنسان بمعلومات وأفكار لم يكن يعرفها من قبل، وتزيد من معرفته بواسطة

مطالعة لقصص كثيرة وكتب من مختلف الميادين: كالميادين الديني، العلمي،

الجغرافي، الثقافي... من خلال مطالعته لكتب متنوعة يعترف على لغات من مختلف

أنحاء العالم، كما أنها تنمي موهبته وتزيد من ثقته بنفسه ومن الطور الحاصل في

العالم، باتت القراءة أمرا سهلا. فهي لا تقتصر على الكتب الموجودة في المكتبات

والتي قد يصعب الوصول إليها، بل نجدها في النوادي العلمية كنوادي الانترنت في

مختلف الحواسب وحتى الهواتف الذكية والتعرف على التراث الثقافي، ولقد حث

الإسلام على القراءة في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق"<sup>1</sup>

### 3) نتيجة حول النصوص الموجهة للمطاعة.

تتراوح النصوص الموجهة للمطالعة بأهلية، صدر الإسلام والأموي فوائدها عديدة فهي تزود الإنسان بمعلومات وأفكار لم يكن يعرفها من قبل، وتزيد من معرفته بواسطة مطالعته لقصص كثيرة وكتب من مختلف الميادين: كالميادين الديني، العلمي، الجغرافي، الثقافي... من خلال مطالعته لكتب متنوعة يعترف على لغات من مختلف أنحاء العالم، كما أنها تنمي موهبته وتزيد من ثقته بنفسه ومن الطور الحاصل في العالم، باتت القراءة أمرا سهلا. فهي لا تقتصر على الكتب الموجودة في المكتبات والتي قد يصعب الوصول إليها، بل نجدها في النوادي العلمية كنوادي الانترنت في مختلف الحواسب وحتى الهواتف الذكية والتعرف على التراث الثقافي، ولقد حث الإسلام على القراءة في قوله تعالى: "اقرأ باسم الذي خلق"، "إملا منزلك بالكتب فقد تجد كثيرا لا ينفى"

---

<sup>1</sup> سورة العلق، الآية 1.

# خاتمة

لقد تناولنا في بحثنا هذا بعنوان (إنتقاءات النصوص الأدبية في كتاب السنّة

الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة-دراسة موضوعاتية) عددا كبيرا من النقاط الهامة المتعلقة أساسا بموضوعات هذا الكتاب في أهميتها في تنمية معارف التلميذ في المواد اللغوية والأدبية المختلفة، وتوجيهه وتأطيره في حياته العلمية، وكذا في حياته اليومية من خلال نصوص مختلفة تعالج قضايا إنسانية وأخلاقية وفكرية. توصلنا إلى أهم النتائج المتمثلة فيما يلي:

أ. الموضوعاتية منهج يجمع حسنات كل المناهج النقدية والمقاربات الوصفية، ويصب اهتمامه على كل العناصر البنيوية التي تشكل النص الإبداعي سواء من الداخل أو من الخارج.

ب. البرنامج الدراسي: يتضمن ما يلي:

- ✓ المحتويات التي يجب تدريسها والتي عادة ما ترافقها توجهات منهجية.
- ✓ لائحة من المواد والحصص المراد تبليغها.
- ✓ يساعد على التطرق إلى النصوص الأدبية مع بعض التوسع.
- ✓ تنزيل علمي للغايات والتوجهات الكبرى للمنظومة التربوية، حيث يتكون من الكفايات والأهداف التعليمية، التي ينبغي أن يتعلمه التلاميذ ضمن مستوى معين من مستوياتها في فترة زمنية محددة.
- ✓ موجه بشكل خاص إلى الدارسين، ويهتم بالآثار المتوقعة في تغيير المواقف وسلوكات الأفراد أثناء التكوين،



ج. يحتوي الكتاب من حيث الموضوعات على ثلاثة أنواع من النصوص الموجهة للتلميذ، كل منها يخدم أغراضا معينة وأهدافا، سواء المتعلقة بالحقل الأدبي واللغوي في مستوياته المتباينة، أو المتعلقة بجعل رابط التواصل مع العالم الخارجي للأدب، أو المتعلقة بنصوص للمطالعة:

أ. النصوص الأدبية: وهي قيم معرفية وأبعاد تربوية، تزيد إثراء الرصيد المعرفي والتربوي والأخلاقي لدى التلاميذ، بالإضافة إلى ذلك الهدف الرئيسي يتلخص في إبداع الأدباء في هذه النصوص من تملك جمالي وانفعالي يؤثر مباشرة على روح القارئ والسمات الفنية. والنصوص الأدبية في هذا الكتاب كانت من مرحلة العصرين الجاهلي والأموي، قصد التعريف بذلك الأدب العربي الأوّل، المبني أساسا على جنس الشعر القديم الذي يُعد مصدرا رئيسا من مصادر الأدب واللغة في قواعدها وأسسها المتينة.

ب. النصوص التواصلية: جاءت النصوص التواصلية لإثراء مكتسبات ومعارف التلميذ بربطه بالمحيط الخارجي للمدرسي، إلى حقول معرفية اجتماعية وثقافية وتاريخية وعلمية وغيرها. وإدماج التلميذ في مكونات المجتمع والحياة اليومية.

ج. نصوص المطالعة الموجهة: تطور تفكيرنا وطريقة عيشنا مع الآخرين، وتعتبر

من النشاطات التربوية الهامة التي تساهم بشكل كبير في مساعدة المتعلمين لتجاوز مشاكل القراءة، والعمل على رفع مستوى القراءة الصحيحة والسليمة، مع

التعود على تطبيق القواعد اللغوية بشكل واسع، وإدراك الأساليب البلاغية المتنوعة بنوع من السلاسة والتدريب.

إنّ البحث في الموضوعات الأدبية في الكتاب المدرسي هو في الحقيقة بحث كل ما يتعلق بعملية التحصيل اللغوي والمعرفي، في الآداب المختلفة، وفي السياقات الأخرى المرتبطة بالتلميذ، كالتواصل مع العالم الذي يحيط به، ومع التاريخ القومي والعالمي، بطريقة غير مباشرة. والبحث في هذا الموضوع يبقى مفتوحاً للدارسين والباحثين، في مختلف الأطوار التعليمية وبمختلف المناهج النقدية. والله ولي التوفيق.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1. الكتب:

1. حسين المنيعي، نفحات عن الأدب والفن، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1981.

2. سعيد علوش، النقد الموضوعاتي، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، 1989.

3. طه حسين، حلمي سعاد عبد الكريم الوئلي، اللغة العربية وطرائق تدريسها،

4. عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات دار الأديب، ط2، وهران، 2006.

5. عبد الكريم حسن، الموضوعية البنيوية، دراسة في شعر السياب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة 1983.

6. عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود والنظرية حرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع 4.

7. فاطمة سعدي، شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ظل معايير الجهود، مجلة جسور المعرفة، الجزائر، ع10، جوان 2017.

8. محمد عزام، وجه الماس البنيات الموضوعية في ادب عقلة عرسان، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998.

9. مؤلفون، اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى ثانوي-شعبة آداب وفلسفة، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2020.

10- أشعار الشعراء الستة الجاهليين.

## II. الرسائل الجامعية والمجلات:

10. عبد الكريم حسن، (نقد المنهج الموضوعي)، مجلة الفكر المعاصر، ع44-45، بيروت، لبنان.

11. يوسف عوض عبد الرحمان أبو عنتر، دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، مذكرة ماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2009.

## III. الكتب الأجنبية:

12. R. Barthes, Essais de critique, éd seuil, Paris, 1964.

## IV. الوثائق البيداغوجية:

13. اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي ، وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية

14. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي جميع الشعب العلمية والأدبية، وزارة التربية الوطنية. الجزائر.

15. اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2005.